

## المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني

فصل : طريقة الاستنجاء .

فصل : ويبدأ الرجل في الاستنجاء بالقبل لئلا تتلوث يده إذا شرع في الدبر لأن قبله بارز  
تصيبه اليد إذا مدها إلى الدبر والمرأة مخيرة في البداية بأيهما شاءت لعدم ذلك فيها .  
ويستحب أن يمكث بعد البول قليلا ويضع يده على أصل الذكر من تحت الانثيين ثم يسلمته إلى  
رأسه فينتر ذكره ثلاثا برفق قال أحمد : إذا توضأت فضع يدك في سفلك ثم أسلت ما ثم حتى  
ينزل ولا تجعل ذلك من همك ولا تلتفت إلى طنك وقد روى يزداد الثماني قال : قال رسول الله ﷺ  
: [ إذا بال أحدكم فلينتر ذكره ثلاث مرات ] رواه أحمد وإذا استنجى بالماء ثم فرغ استحب  
له ذلك يده بالأرض لما روي عن ميمونة إن النبي A فعل ذلك رواه البخاري وروي أن النبي A  
قضى حاجته ثم استنجى من تور وذلك يده بالأرض أخرجه ابن ماجة وإن استنجى عقب انقطاع  
البول جاز لأن الظاهر انقطاعه وقد قيل : إن الماء يقطع البول ولذلك سمي الاستنجاء انتقاص  
الماء .

ويستحب أن ينضح على فرجه وسراويله ليزيل الوسواس عنه قال حنبل : سألت أحمد قلت :  
أتوضأ وأستبرئ وأجد في نفسي أني قد أحدثت بعده قال : إذا توضأت ثم خذ كفا من ماء فرشه  
على فرجك ولا تلتفت إليه فإنه يذهب إن شاء الله ﷻ وقد روى أبو هريرة أن النبي A قال : [  
جاءني جبريل فقال : يا محمد إذا توضأت فانتضح ] وهو حديث غريب